بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الإمام العلامة افضل المتأخرين قدوة
الحكماء الراسخين اثير الدين الأبهري طيب الله ثراه
وجعل الجنة مثواه نحمد الله على توفيقه ونسأله
هداية طريقه ونصلي على محمد وعترته اما بعد
فهذه رسالة في المنطق اوردت فيها ما يجب استحضارها
لمن يبتدئ في شيء من العلوم مستعينا بالله انه مفيض
الخير والجود ايساغوجي اللفظ الدال بالوضع يدل
على قسام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان
له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان
فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما
بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام ثم
اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على
جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو الذي ليس كذلك
كقولك راعي الحجارة والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع
نفس تصوره مفهومه عن وقوع الشركة كالإنسان
واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه

عن وقوع

عن وقوع الشركة كزيد والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة
جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الإنسان والفرس واما عرضي
وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة الى افراد الإنسان
والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة
كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس
ويرسم الجنس بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين
بالحقايق في جواب ما هو قولا ذاتيا واما مقول في جواب
ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان بالنسبة
الى زيد وعمر وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول على
كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو
واما غير مقول في جواب ما هو بل مقول في جواب اي شيء هو
في ذاته وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق
طق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلي يقال
على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته واما العرضي اما ان
يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او لا يمتنع
انفكاكه وهو العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص
بحقيقة واحدة وهي الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل بالنسبة

Copyright © King Saud University